

التفسير الميسر

وَلَتَجِدَنَّهُمْ أَحْرَصَ النَّاسِ عَلَى حَيَاةٍ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا يَوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمَّرَ أَلْفَ سَنَةٍ
وَمَا هُوَ بِمُزَحِّزٍ مِنَ الْعَذَابِ أَنَّ يُعَمَّرَ ^{فَلْ} وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ

ولتعلمنَّ -أيها الرسول- أن اليهود أشد الناس رغبة في طول الحياة أيا كانت هذه الحياة من
الذلة والمهانة، بل تزيد رغبتهم في طول الحياة على رغبات المشركين. يتمنى اليهودي أن
يعيش ألف سنة، ولا يُبعده هذا العمر الطويل إن حصل من عذاب الله. والله تعالى لا
يخفى عليه شيء من أعمالهم وسيجازيهم عليها بما يستحقون من العذاب.